



أولادُ النَّبِيِّ ﷺ وأهل بيته

الدرس
الثاني عشر

تمهيد

درس خالدُ التشهدَ الثاني، وتعلَّم صيغةَ الصلاة على النبي ﷺ، وبعدما حفظ ذلك تساءل: نحن نُصَلِّي على محمدٍ وعلى آل محمدٍ، فمن هم آل محمد ﷺ؟

أَتَعَرَّفُ أولادَ النَّبِيِّ ﷺ

سأل خالدُ معلّمه عن آل محمدٍ ﷺ ودار بينهما الحوارُ الآتي:

خالد: تَعَلَّمْتُ يا أستاذُ الصلاةَ على النبي ﷺ في التشهد الثاني، وفيه الصلاةُ على آل محمدٍ، فمن آل محمدٍ ﷺ؟

المعلّم: أَحَسَنْتَ يا خالدُ سؤالَ جيدٍ، وجميل أن يسأل الطالبُ عما أَشْكََلَ عليه، آلُ محمدٍ ﷺ هم: **أبناءُ النَّبِيِّ ﷺ وبناته، وزوجاته، والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبنائهم.**

خالد: وكم أولادُ النَّبِيِّ ﷺ يا معلّمي؟

المعلم: للنبي ﷺ **ثلاثةُ أبناءٍ وأربعُ بناتٍ.**

خالد: هَلَّا ذَكَرْتَ لي يا معلّمي أسماءَهم فأنا في شوقٍ لمعرفة ذلك.

المعلم: الأبناءُ هم: **القاسم وعبد الله وإبراهيم رَضِيَ اللهُ عَنْهُمْ، والبناتُ هنَّ: زينبُ ورقيةٌ وأمُّ كلثومُ وفاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُنَّ (١).**

خالد: من أيِّ زوجاته وُلِدَ له ﷺ؟

المعلم: أَحَسَنْتَ مرةً أخرى يا خالد، أمُّهم جميعًا خديجةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، إلا إبراهيمَ فأمُّه هي ماريةُ القَبْطِيَّةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا.

(١) أزواجُ بناتِ النَّبِيِّ ﷺ: زينبُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: زوجها أبو العاصِ بنُ الربيعِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، ورقيةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: زوجها عثمانُ بنُ عفانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، وأمُّ كلثومُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: تزوجها عثمان رَضِيَ اللهُ عَنْهُ، بعد وفاة أختها رقية رَضِيَ اللهُ عَنْهَا، فُلِقَبَ بذي النورين، وفاطمةُ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا: زوجها عليُّ بنُ أبي طالب رَضِيَ اللهُ عَنْهُ.

حقوق أهل بيت النبي ﷺ

• حقوق أهل بيت النبي ﷺ:

محبتهم والدعاء لهم والإحسان إليهم والترضي عنهم.

• أنا أحب أهل بيت النبي ﷺ:

- لأن النبي ﷺ يحبهم، وأنا أحب من يحبه الرسول ﷺ قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه: والذي نفسي بيده لقربة رسول الله ﷺ أحب إليّ أن أصل من قرابتي^(١).
- ولأن النبي ﷺ أوصانا بهم، فقال: «أذكركم الله في أهل بيتي»^(٢).
- ولأن الله جعل زوجاته أمهات لنا، قال تعالى: ﴿النَّبِيُّ أَوْلَىٰ بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ﴾^(٣)، وهن زوجاته ﷺ في الجنة.

كيف كانت مُعاملة النبي ﷺ لأولاده

كان ﷺ رَحِيمًا بأولاده ومُحِبًّا لهم، قال أنس بن مالك رضي الله عنه: «ما رأيت أحداً أرحم بالعيال من رسول الله ﷺ، كان ابنه إبراهيم مُسْتَرْضِعاً في عوالي المدينة، فكان ينطلق ونحن معه فيدخل البيت فيأخذه فيقبله ثم يرجع»^(٤). وكانت ابنته فاطمة رضي الله عنها إذا دخلت عليه قام وقبلها وأجلسها في مجلسه^(٥). كان هديه ﷺ أكمل هدي، فلم يضرب في حياته كلها أحداً من ولده أو خادمه، أو نسائه رضي الله عنهن.



اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على إبراهيم
وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد وبارك على محمد وعلى آل
محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد

أكتب صيغة التشهد الثاني مُبيناً مواضع الدعاء لآل بيت النبي ﷺ.

نشاط ٢

محبة أهل بيت النبي ﷺ ننال عليها الحسنات ، لماذا؟
لأن النبي عليه الصلاة والسلام يحبهم وأوصانا بهم

نشاط ٣

راعت رؤية المملكة (٢٠٣٠) حقوقَ الطفل وذلك من خلال حماية الأطفال
من الإيذاء، بَيَّنَّ مما مَرَّبَك من تعامله ﷺ مع أولاده ما يؤيد ذلك الحق .
أنه صلى الله عليه وسلم لم يضرب في حياته كلها أحداً
من أولاده قط

نتعلّم لنعمل

- أَتَرْضَى عن آل بيت النبي ﷺ وأدعو لهم بالخير والبركة .
- أحب آل النبي ﷺ .

التقويم

هم أبناء النبي عليه الصلاة والسلام وبناته
أُبيْن مَنْ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ . وزوجاته والمؤمنون من أحفاده وأعمامه وأبناتهم

أختارُ الإجابة الصحيحة بوضع علامة (✓) فيما يأتي :

أ. عددُ أولاد النبي ﷺ الذكور :

١. اثنان ()

٢. ثلاثة (✓)

٣. أربعة ()

ب. جميعُ أبناء النبي ﷺ من زوجته خديجة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا إلا :

١. إبراهيم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (✓)

٢. القاسم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ()

٣. عبد الله رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ ()

ج. بناتُ الرسول ﷺ هن :

١. زينب ورقية وحفصة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُن ()

٢. زينب ورقية وأم كلثوم وفاطمة رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُن (✓)

٣. عائشة وفاطمة وأم كلثوم رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُن ()

٣ للنبي ﷺ وأهل بيته حقوق ، أذكر ثلاثة منها .

الترضي عنهم

الدعاء لهم بالخير والبركة

محبتهم

الإحسان إليهم

